- أراد التى آمتْ من زوجها وقَصَرَتْ نفَسْهَا على وَلَدِها وتركت التّصَنّع فَشُحِبَ لونُها وتغّير بالغموم وابتذال النفس فى الاعتناء بالولد . يقال : حَنَتِ المرأةُ على ولدها تحنُوا حنوّا : إذا أقامتْ عليه بعد زَوْجها ولم تتزوج فهى حانية . أتى برجل فقيل : إنّ هذا سَرَق فكأنما أُسِفّ وجهُ رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم .

سفف هو من قولهم : أَسْفَفْتُ الوَشْمَ وهو أَنْ تَغْرِز الحديدة فى البَشَرة ثم تحشُو المغارِز كُحْلا حتى تُسِفّه سَفّا أى تَغَيّر وسَهَم وأكمْدَ لونه حتى عاد كالبَشَرة المفعول بها ذاك وهو مستعار من سفّ الرجلُ الدواءَ وأسْفَفْتهُ إياه . ومنه : إن رجلا أتاه صلى ا عليه وآله وسلم فقال : يا رسولَ ا إن لى جيرانا أصِلُهم ويقطعوننى وأُحْسنُ إليهم ويسيئون إلّى فقال : أكان كذلك ؟ فكأنّك إنما تُسفّهم المَلّ . أى الرّمَاد الحارّ وقيل : الجمر الذى تشوى فيه الخُبْزة ولا يقال له مَلّ حتى يخالطَه رماد . إن ا رضىَ لكم مكارمَ الأخلاق وكِرِه لكم سَفْسَافَها .

سفسف هو فى الأصل ما تَهَبّى من غُبار الدقيق إذا نُخِل . ودُقاق التراب . ويقال : سَفْسَفْتُ الدّقيق ثم شبه به كلّ وسخ ردىء . عمر بن الخطاب رضى ا تعالى عنه ألاّ إنّ الأسْيِفع أسيفع جُهَيْنة قد رضى من دِينه وأمانته بأن يقال له سابق الحاج أو قال : سَبقَ الحاج فادّان مُعْرضا فأصْبحَ قدرِيَن به فمن كان له : علىَه ديْن فليْغد بالغْداة فَلْنَقْسِمْ مَالَهُ بينهم بالحِصَص .

سفع الأسَيِفْع : علم وهو فى الأصل تصغير الأسفع صفة وعَلَماً من السّفعة